باتجاه الأبيض

الربيع الأسود

٢ من ٢

سعد عبدالله الدوسري

■ كان نهاراً مظلماً..

ظل الدم البريء، الذي كان يلطخ ثياب أحد الذين استقبلوا الجرحى، ماثلاً أمامنا كجرح تفجر فجأة، وأخذ يتدفق، كل الوقت، بمرارة لا تحتمل. كان الجميع يعملون بكل طاقاتهم لإسعاف المصابين. لكنهم لم يكونوا محتملين لما كانوا يشاهدونه: من كان يوقف نزيفاً، كان ينزف بالحزن. من كان يخيط جرحاً، كان يشعر بجرح أكبر. من كان يجهز جبيرة، كان منكسر القلب.

ما أبشع ذلك النهار.

لقد غطت رائحة البارود، قرص الشمس، فتحول النهار إلى ليل كاحل. كان ليلاً على مشاعرنا، وليلاً على ضمائرنا. كان كل واحد منا يناجي نفسه:

- أأكون أنا هدفاً لأخي؟! هل صار هذا الأخ، الذي جمعتني به رحم الوطن الواحد، هو من يهددني؟!! لماذا؟!! بحق أي دين يحدث هذا؟!!

حالة هائلة من التشوش الدامي، أصابت كل من رأى ذلك النهار، الذي لم يكن ككل نهار. ذلك الربيع الذي لم يكن كأي ربيع، إذ لم تشرق فيه الأزهار، ولم تخضر فيه الأغصان، بل تفتحت فيه المتفجرات، وتدلت منه الأشلاء المتفحمة، ربيع أدخلنا للسواد الدامس.

saad@alriyadh-np.com

محاضرة في الهلال الأحمر.. اليوم

■ ينظم مركز التدريب فرع جمعية الهلال الأحمر بمنطقة الرياض مساء اليوم الأحد محاضرة عن كيفية التعامل مع الحالات الطارئة لدى الأطفال والتي يلقيها الدكتور صالح التميمي استشاري طب طوارئ الأطفال وذلك بإدارة التدريب بالفرع.

في برقيات جوابية

القيادة تشكر وزير العدل

الرياض - واس:

■ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود شكره لمعالي وزير العدل الدكتور الشيخ عبدالله بن محمد ال الشيخ على الجهود التي بذلت لإنجاح الندوة الكبرى للتعريف بالانظمة العدلية الصادرة مؤخرا في المملكة وهي «نظام المرافعات القضائية ونظام الاجراءات الجزائية ونظام المحاماة ونظام السجل العقاري العيني».

جاء ذلك في برقية شكر جوابية وجهها الملك المفدى لمعاليه ردا على برقيته المرفوعة بمناسبة صدور الموافقة على اقامة هذه الندوة التي عقدت خلال الفترة من ١٤ - ١٦ / ٢ / ١٤٢٥هـ بحضور أصحاب المعالي وزراء العدل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشارك فيها نخبة من العلماء والقضاة ورجال التحقيق والادعاء العام والمحامين والباحثين وذوي الاختصاص في المجال القضائي من داخل المملكة ومن الدول العربية والعالمية.

كما شارك فيها عدد من الخبراء التابعين للامم المتحدة في مجال حقوق الانسان.

وقد سعت الندوة من خلال أوراق العمل التي نوقشت في عشر جلسات الى التعريف بمنهج القضاة في المملكة والانظمة العدلية ومصادرها وتأصيلها الشرعي والتأكيد على توافق هذه الانظمة القضائية مع التزامات المملكة الدولية في مجال الاستثمار ومكافحة الجريمة والفساد الارهابي وغسل الاموال كما أكدت استعداد القضاء في المملكة للتفاعل مع القضايا التي تهم المجتمع الدولي.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله للجميع التوفيق والسداد.

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني شكره لمعالي وزير العدل الدكتور الشيخ عبدالله بن محمد ال الشيخ والمشاركين في الندوة الكبرى للتعريف بالانظمة العدلية الصادرة مؤخرا في المملكة وهي «نظام المرافعات القضائية ونظام الاجراءات الجزائية ونظام المحاماة ونظام السجل العقاري العيني» على ما بذل من جهود لانجاح الندوة.

جاء ذلك في برقية شكر جوابية وجهها سمو ولي العهد لمعاليه ردا على برقيته المرفوعة بهذا الخصوص.

وقال سموه في برقيته نشير الى أمرنا الصادر بالموافقة على اقامة ندوة كبرى برعايتنا للتعريف بالانظمة العدلية الصادرة مؤخرا في المملكة وهي «نظام المرافعات القضائية ونظام الاجراءات الجزائية ونظام المحاماة ونظام السجل العقاري العيني» ليتم من خلال جلساتها القاء الاضواء على الابعاد الادارية والاقتصادية والاجتماعية لها واثراء الوعي القضائي والعدلي وبما يعود بالنفع على الجميع كما أشير الى برقيتكم الخطية المتضمنة أنه تم عقد هذه الندوة بمدينة الرياض خلال الفترة من ١٤- ١٦ / ٢ / ١٤٢٥هـ بحضور أصحاب المعالي وزراء العدل في دول مجلس التعاون الخليجي وشارك فيها نخبة من العلماء والقضاة ورجال التحقيق والادعاء العام والمحامين والباحثين وذوي الاختصاص في المجال القضائي من داخل المملكة ومن الدول العربية والعالمية كما شارك فيها عدد من الخبراء التابعين للامم المتحدة في مجال حقوق الانسان وعدد من أساتذة الجامعات والقضاة والمحامين وأعضاء من منظمات حقوق الانسان في عدد من الدول الاوروبية وغيرها وحظيت هذه الندوة بحضور ومتابعة متميزة وهدفت الندوة الى تبيان أسس ومصادر القضاء في المملكة وأنظمتها العدلية وتأصيلها الشرعي وتكامل المنظومة القضائية في المملكة للفصل في جميع المنازعات وفق أحكام الشريعة الاسلامية وبيان ما أخذت به جهات الاختصاص القضائي من اليات لتفعيل المبادىء الشرعية في مجال حقوق الانسان وقد كان لذلك أثر بالغ في الاطلاع على النظام القضائي في المملكة وأنظمته الاجرائية.

وتمنى سموه ولي العهد للجميع التوفيق والسداد.

كما أعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن شكره لمعالي وزير العدل الدكتور الشيخ عبدالله بن محمد ال الشيخ والمشاركين في ندوة القضاء وأنظمته العدلية على ما عبروا عنه من مشاعر صادقة.

وقال سموه في برقية جوابية لمعاليه وردنا خطابكم الذي عبرتم به عن تقديركم وامتنانكم وكافة المشاركين في «ندوة القضاء وأنظمته العدلية، لرعايتنا لفعاليات الندوة والمرفق به نسخة من البيان الختامي لاعمال الندوة نشكركم جميعا على مشاعركم الصادقة ونقدر لكم ولكافة الاخوان المشاركين في فعاليات الندوة هذه الجهود الطيبة.

تبدأ التصفيات النهائية بين ٥٤ متسابقاً.. اليوم

ولي العهد يرعى الثلاثاء ختام مسابقة القرآن الكريم بالحرس الوطني

كتب - بندر الناصر:

■ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يقام الحفل الختامي لمسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني وذلك بمكتبة الملك عبدالعزيز العامة مساء الثلاثاء، وسوف تبدأ اليوم الاحد التصفيات النهائية للمسابقة بين اكثر من (٥٤) متسابقاً من منتسبي الحرس الوطني العسكريين من شتى قطاعات الحرس الوطني ومن مختلف مناطق المملكة الذين اجتازوا التصفيات الاولية للمسابقة للحصول على ثماني عشرة جائزة يصل مجموعها الى نصف مليون ريال من خلال فروع المسابقة الستة.

ذكر ذلك لـ «الرياض» د. ابراهيم ابو عباة رئيس جهاز الارشاد والتوجيه بالحرس الوطني موضحاً ان هذه السابقة هي هدية من سمو ولي العهد لابنائه منتسبي الحرس حيث تكفل سموه بكامل جوائز المسابقة.

الجدير بالذكر ان المسابقة وزعت الى ستة أفرع وذلك لاتاحة الفرصة لمشاركة اكبر عدد من منتسبي الحرس الوطني حيث يشمل الفرع الاول حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة، والفرع الثاني: حفظ عشرين جزءاً مع التلاوة، والفرع الثالث: حفظ عشرة اجزاء متتالية مع التلاوة، والفرع الرابع: حفظ خمسة اجزاء متتالية مع التلاوة، والفرع الخامس: حفظ ثلاثة اجزاء متتالية مع التلاوة، والفرع السادس: حفظ جزء واحد مع التلاوة.

وأوضح الشيخ محمد بن سعد الماجد أمين عام المسابقة الآلية التي تسير عليها المسابقة حيث بعثت الواحدات والجهات المشاركة اسماء مرشحيها لمكاتب الارشاد والتوجيه المنتشرة في مناطق المملكة حيث تم تشكيل لجنة في كل مكتب للنظر في الترشيحات ومدى تطابق الشروط على المرشحين واجراء اختبار تمهيدي لهم وبعد التصفيات الاولية شكلت لجان تحكيم على مستوى المناطق والقطاعات لاختبار المتقدمين في المسابقة وتم ترشيح ثلاثة فائزين من كل فرع للدخول في المسابقة النهائية وستقوم لجنة التحكيم الرئيسية بالاستماع الى تلاوة المشاركين.

كما اكد الشيخ الماجد: ان عدد المشاركين في المرحلة الاولى تجاوز اكثر من (٢٠٠) مشارك تم ترشيحهم من مختلف الجهات والوحدات والكتائب، وقال: ان هذه المسابقة تعد من اقوى المسابقات لاعتمادها على التصفيات الاولية وقبلها الترشيح الامر الذي رفع مستوى المشاركين كما الزم المتأهلين على الاستعداد المبكر للمسابقة ومراجعة الحفظ والحرص على التجويد والترتيل.

الأمير سلطان يتلقى اتصالي استنكار من الملك حمد والفريق محمد بن زايد

الرياض - واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالا هاتفيا أمس الاول من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة عبر فيه عن شجبه واستنكاره لحادث التفجير الاجرامي الذي وقع في الرياض يوم الاربعاء الماضي سائلا الله تعالى أن يحفظ للمملكة أمنها واستقرارها .

وقد عبر سمو النائب الثاني عن شكره لجلالة ملك مملكة البحرين على ما أبداه من مشاعر أخوية تجاه المملكة.. مؤكدا سموه أن تلك الاعمال الاجرامية التي تقوم بها الفئة الضالة ستواجه بكل حزم.

وتلقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالا هاتفيا أمس الاول من أخيه سمو الشيخ الفريق أول طيار ركن محمد بن زايد ال نهيان نائب ولي عهد ابو ظبي ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة عبر فيه عن شجبه واستنكاره لحادث التفجير الاجرامي الذي وقع في الرياض يوم الاربعاء الماضي سائلا الله تعالى أن يحفظ للمملكة أمنها واستقرارها .

وقد عبر سمو النائب الثاني عن شكره للشيخ محمد بن زايد ال نهيان على ما أبداه من مشاعر صادقة مؤكدا وقوف المملكة العربية السعودية بكل حزم وصرامة في وجه تلك الفئة الضالة واجتثاثها ودرء شرورها لتبقى المملكة واحة أمن واطمئنان بحول الله وقوته.

أمير حائل يكرم الطلاب المتفوقين والمعلمين الفائزين بجائزة التميز.. اليوم

حائل- خالد العميم:

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل مساء اليوم الأحد الحفل السنوي الكبير الذي تقيمه الادارة العامة للتربية والتعليم للبنين بمنطقة حائل لتكريم الطلاب المتفوقين بالمنطقة للعام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤ وذلك على مسرح المكتبة العامة بحائل (وسيتم خلال الحفل توزيع جائزة الأمير سعود بن عبدالمحسن للتميز السلوكي للمرة الأولى على خمسة عشر طالبا تم ترشيحهم لنيل الجائزة، كما سيسلم سموه الفائزين بجائزة الاداء التميز من الموظفين والمعلمين للعام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤ شهاداتهم التقديرية) وهي جائزة تمنح من وزارة التربية والتعليم لاصحاب الاداء المتميز والفعال الذي يتسم بالمبادرة او تحقيق انجاز فريد او تجربة رائدة تخدم العملية التربوية وبهذه المناسبة نوه الدكتور رشيد بن فهد العمرو مدير عام التعليم بمنطقة حائل عن شكره البالغ وعظيم امتنانه لرعاية سمو امير منطقة حائل للاحتفال السنوي لتكريم الطلاب المتفوقين، مؤكدا ان رعاية سمو امير منطقة حائل لهذا الحفل تأتي ضمن جهود سموه الداعمة للعلم والتعليم والتربية بمنطقة حائل وتشجيع المتميزين في كافة المجالات.

تشييد ثلاثة مراكز صحية في تبوك على نفقة سمو النائب الثاني

كتب - عبده احمد الناشري:

■ انهت الشؤون الصحية في منطقة عسير من انشاء (٣) مراكز صحية في مركز البرك بمنطقة عسير والتي تكفل بانشائها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

واعرب رئيس مركز البرك عبدالرحيم الحسين آل عبده عن عميق شكره لسمو النائب الثاني على تبرعه بإنشاء المراكز الصحية الثلاثة في قرى الجمة وذرا والفيض ومؤكداً ان مثل هذا العمل الإنساني ليس بغريب على سموه.

واوضح آل عبده ان المراكز الصحية تحتوي على سكن للممرضات ومولدات احتياطية وتخدم العديد من ساكني بادية البرك. كما نوه رئيس مركز البرك بدعم ومتابعة سمو أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز في ظل رعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

الأمير خالد الفيصل يستقبل القائم بالأعمال السنغافوري

أبها - واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير امس بمكتب سموه بالإمارة في أبها القائم بالأعمال في سفارة جمهورية سنغافورة لدى المملكة شانغ شاي تونغ.

وتم خلال الاستقبال تبادل الاحاديث الودية حول علاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

الأمير عبدالرحمن بن ناصر يفتتح غداً معرض التوعية «بالمخدرات»

الخرج - عبدالرحمن المقرن:

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظ محافظة الخرج صباح غد الاثنين حفل افتتاح معرض التوعية بأضرار المخدرات والذي تقيمه ادارة التربية والتعليم بمحافظة الخرج (قسم التوجيه والإرشاد الطلابي) بمقر المكتبة العامة بالدلم ويشارك فيه فرع مكافحة المخدرات بالخرج وادارة مكافحة المخدرات بالقوات المسلحة بالرياض وتعليم البنات وبعض الادارات الحكومية بالدلم صرح بذلك مدير ادارة التربية والتعليم بمحافظة الخرج الأستاذ محمد بن عبدالعزيز الفواز واشار ان المعرض سيستمر لمدة عشرة ايام على فترتين صباحية ومسائية.

بمشاركة ١٤٠ متخصصاً

سمو أمير المدينة يفتتح اليوم لقاء الصحة العلمي

المدينة المنورة - سالم الاحمدي:

■ يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة مساء اليوم الاحد اللقاء العلمي السادس للصحة المدرسية والذي تنظمه وزارة التربية والتعليم تحت عنوان (الصحة للجميع من خلال المدارس) ويستمر ثلاثة ايام في فندق ميريديان.

واوضح رئيس اللجنة المنظمة مدير عام الصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم د. صالح بن سعد الانصاري ان اللقاء يأتي في سلسلة اللقاءات العلمية السنوية وتستضيفه هذا العام الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة ويحضره (١٤٠) مشاركاً ومشاركة متخصصة عبر الدائرة التلفزيونية يمثلون مناطق ومحافظات المملكة (بنين/بنات)، اضافة الى مجموعة من الاكاديميين والمتخصصين يناقشون اكثر من (٤٠) ورقة عمل ويسهمون في تقييم (١٨) برنامجاً وتجربة ويشاركون في (٤) ورش عمل.

كما يصاحب اللقاء معرض اركان المناطق ومعرض رسوم الطلاب والطالبات وعرض نشاطات المناطق بالصور والعينات.

الشيخ صباح الأحمد يستقبل الأمير فيصل بن سلمان

الكويت - واس:

■ استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بالكويت صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز الذي يزور دولة الكويت حاليا. ونقل سمو الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز الى الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح خلال اللقاء رسالة خطية من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء معالي وزير الإعلام الكويتي محمد ابو الحسن ووكيل وزارة الإعلام لقطاع الإعلام الخارجي الشيخ مبارك دعيج الصباح ونائب وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء احمد مرشد السليمان والمستشار الصحفي في ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء سامي عبداللطيف النصف وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت احمد بن حمد اليحيى.

طائرات الاسطول الشرقي تنفذ تدريبا بالذخيرة الحية

الرياض - واس:

■ أعلنت قيادة القوات البحرية «الاسطول الشرقي» أن بعض الطائرات التابعة للاسطول الشرقي سوف تقوم بتنفيذ رماية بالذخيرة يومي ٧ و ٨ من شهر ربيع الاول الحالي وكذلك يومي ٢١ و ٢٢ من نفس الشهر.

ونبهت قيادة القوات البحرية في بيان لها اليوم المواطنين بعدم الاقتراب من موقع التمرين في الايام الموضحة أعلاه أو الانزعاج منه كونه من التمارين العادية.

وزير النقل يتوجه اليوم إلى بولندا

د. جبارة بن عيد الصريصري

■ يغادر اليوم معالي وزير النقل د. جبارة بن عيد الصريصري المملكة متوجهاً إلى جمهورية بولندا في زيارة رسمية تلبية لدعوة تلقاها من دولة السيد مارك بول نائب رئيس الوزراء ووزير البنية التحتية، ويرافق معاليه في هذه الزيارة وفد رسمي مكون من كل من معالي المهندس خالد بن حمد اليحيى الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية والمهندس عبدالله بن عبدالرحمن المقبل وكيل الوزارة للطرق والمهندس عبدالعزيز بن محمد التويجري وكيل الوزارة للتخطيط والمتابعة والدكتور حمود بن عبده الصعدي مدير عام ميناء الملك فهد الصناعي بينبع والأستاذ محمد بن علي العقيفي مدير إدارة عقود التشغيل التجارية والأملاك بالمؤسسة العامة للموانئ والأستاذ وجدي بري سكرتير معالي الوزير، وسيقوم معاليه والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة بمشيئة الله بعقد اجتماعات مع عدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة كما سيقوم معاليه بزيارة عدد من القطاعات والمنشآت في مجال الطرق والموانئ والسكة الحديد للاطلاع على أنظمة وتجارب وخبرات بولندا في مجال النقل بمختلف أنواعه.